Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن أن نكتفي فقط باستخدام المرادفات والأضداد التي حددناها عند الحديث عن مخارج الحروف وصفاتها في القسم السابق للتأكيد على الفروقات الصوتية، لأن اللغة هي عماد أداة الاتصال بين البشر وقوامها، سواء أكانت هذه اللغة مكتوبة أو مقروءة.

كما يتوجب علينا التحكم بالصوت عند القراءة من حيث اختلاف السرعة، ومواضع السكنات والوقفات، وحالات النبر والتشديد وإيحاءات الجرس بشكل طبيعي، والقراءة بصوت حازم وجذاب في آن معاً على أن لا يتجاوز الحزم حدوده، فينقلب إلى نوع من الخشونة، بشرط أن يترافق ذلك مع سلاسة الصوت وانسيابه[٤٠].

وهناك من يرى أن للوحدة الصوتية المميزة حقيقة نفسية، يحتفظ ابن اللغة في ذهنه بصور لأصوات لغته، وهو عندما يعيد نطقه لصوت ما، إنما يحاول نطق الصوت بتقليد الصورة العقلية والانطباع النفسي الذي يحمله عن ذلك الصوت، ولكنه لا يستطيع الجزم بأنه أداه الأداء الأول نفسه.

وتعد المعرفة العميقة للمادة اللغوية شرطاً أولياً من شروط نجاح الحديث الشفهي، وكان الكاتب الروسي الشهير «مكسيم غوركي» يرى أن الجهل اللغوي في مجال الابداع الشفهي الكلامي يعد دليلاً على تدني الثقافة، ويرافقه دائماً الجهل الفكري، وان العناصر اللغوية هي اللفظ الصحيح، والاستخدام السليم للكلمات[٤١].

ولما كان الكلام المكتوب يسمح باستعمال بنى وصيغ صعبة ومعقدة، فانه يتوجب علينا عند القراءة جهراً الابتعاد عن مثل هذه اللغة المكتوبة، والاقتراب ما أمكن من لغة المشافهة بما فيها من تعابير، وما لها من بنى وصيغ عربية فصيحة هي الأخرى، وتبعده كل البعد عن اللهجات العامية التي